

علامات ليلة القدر ١١١ معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

اللهم شذرات رمضانية فيه القرآن. ذكر اهل العلم علامات ليلة القدر وهي مستنبطة من النصوص. فمنها النور في تلك الليلة ومنها طمأنينة القلب وانسراح الصدر من المؤمن لا شك ان المؤمن يجد من انسراح الصدر طمأنينة القلب في تلك الليلة اكثر مما يجده في بقية الليالي. لكن متى الصدر اذا كان القلب سليم اما اذا كان اه مدخول او غافل وساهي هذا مثل هذا في الغالب لا يدرك شيء من هذه العلامات وان حصل له اجر القيام من علامات ان الرياح تكون فيها ساكنة فلا يأتي فيها رياح ولا قواصف فليكون الجو هادئا اخرج ابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت رأيت ليلة القدر ثم نسيتهما وهي في العشر الاواخر وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كان فيها

يا قمرا يفضح كوكبها لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها. واخرج الامام احمد من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امارة ليلة القدر انها صافية بلجة كان فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا يحل لكوكب ان يرمى به فيها حتى تصبح. قال الهيثم رجاله ثقات. اه ايضا اه الشمس كما في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها. وفي المسند من حديث عبادة وان امارتها ان الشمس صبيحتها تخرج

مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر ولا يحل لشيطان ان يخرج معها فينبغي للمسلم ان يغتنم هذه الليلة المباركة اكثر من الادعية المأثورة كقوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني وغير ذلك من الادعية الجوامع الواردة في الكتاب والسنة ويجتنب الادعية

مسجوعة وما فيه اثم او قطيعة رحم ولو اقتصر على منصوص من الادعية ونص على ما يحتاجه وما حاجته داعية اليه لا شك ان هذا اولى واحرى بان يجاب والله المستعان